النفط والدم: بن سلمان بدأ حرب اليمن دون علم أحد.. ماذا قال بن نايف؟

التغيير

تداولت تقارير جديدة مقتطفات من كتاب جديد سيصدر عن "محمد بن سلمان"، بعنوان: "الدم والنفط: البحث القاسي لمحمد بن سلمان عن القوة العالمية"، كشفت وقائع مثيرة عن حرب اليمن، التي بدأتها المملكة عام 2015، والتعديلات الدرامية التي شهدها هيكل الحكم في مملكة آل سعود، بالتزامن مع صعود "بن سلمان".

وكشفت التفاصيل، التي حواها الكتاب، أنه بعد انطلاق حملة آل سعود العسكرية على اليمن، والتي عرفت باسم "عاصفة الحزم"، في مارس/آذار 2015، سافر "انتوني بلنكن"، كبير مستشاري "جو بايدن" إلى الرياض للقاء عدد من أصدقائه ومحاولة قراءة الموقف، وكان من بينهم ولي العهد السابق "محمد بن نايف".

ويشير الكتاب إلى أنه خلال اللقاء مع "بلنكن"، وصف "بن نايف" حرب اليمن بأنها "رهان خاسر"، بالرغم

من محاولته تفادي الحديث عنها صراحة، وكان يبدو أن "بن نايف" لم يعلم شيئا عن تلك الحملة العسكرية.

وأوضح الكتاب أن هذه الرواية أكدها أيضا وزير الحرس الوطني "متعب بن عبدالله" لأحد زواره قائلا إن "بن نايف" لم يعلم مسبقا بحرب اليمن، وأن هياكل الحكم في المملكة تتغير بشكل درامي.

وروى الكتاب موقفا حدث بين السفير الأمريكي في الرياض، و "بن سلمان" بعد إقالة الأمير "مقرن بن عبدالعزيز" من ولاية العهد في المملكة، في أبريل/نيسان 2015، حيث سأل السفير الأمريكي "بن سلمان"، حينها، عمن يكون الملك القادم للسعودية، فقال الأخير له: "لكل ملك ولي عهد هو الذي يتولى الحكم"، في إشارة إلى "بن نايف".

لكن الكتاب يؤكد أن ذلك خالف ما يجري على الأرض، حتى الانتهاء إلى الإطاحة بـ"بن نايف" نفسه في 2017، وتولي "بن سلمان" ولاية العهد.

وتطرق الكتاب إلى العلاقة بين ولي عهد أبوظبي "محمد بن زايد"، وآل سعود، قائلا إن "بن زايد" كان يكره "بن نايف"، وكان يصف والده "نايف بن عبدالعزيز" بـ"القرد"، خلال لقاءاته مع الأمريكيين، وكان يقول إن أغلب أفراد آل سعود علاقاتهم سيئة بالإماراتيين.

وأشار الكتاب إلى أن "بن زايد"، وبعد أن طور علاقة خاصة مع "بن سلمان" بدأ في التسويق له بقوة في الولايات المتحدة، قائلا إن "بن سلمان" يستحق الدعم ويحتاجه، ووصفه بأنه "شخصية صاعدة مثيرة في مملكة آل سعود".

يذكر أن مؤلفا كتاب "النفط والدم"، هما الكاتب بصحيفة "وول ستريت جورنال الأمريكية "برادلي هوب" والمستشار المالي "جاستن شيك".

وكشف الكتاب أيضا أن الملك الراحل "عبدالله بن عبدالعزيز"، طرد "بن سلمان" من مناصبه الحكومية، بعد الكشف عن تداولات مشبوهة قام بها تاجر عام 2013، بالنيابة عن ابن سلمان.

كما كشف الكتاب، عن إقامة "بن سلمان"، وعدد من أصدقائه، حفلا على متن يخته في المالديف، بمناسبة صعوده إلى الحكم عام 2015، بمشاركة 150 عارضة أزياء، ولمدة شهر، بتكلفة 50 مليون دولار.